**الجمهورية اليمنية**

**جامعة صنعاء**

**نيابة الدراسات العليا**

**كلية الإعلام**

**قسم الصحافة.**

**دور الصحافة اليمنية في التوعية بالقضايا المرورية.**

**دراسة تحليلية ميدانية.**

**رسالة مقدمة**

**للحصول على درجة الماجستير في الإعلام**

**مقدمة من الباحث/**

**جمال محمد محمد سيلان**

**إشراف**

**الأستاذ الدكتور/**

**أحمد الشاعر باسردة.**

**أستاذ الصحافة والإعلام بكلية الإعلام جامعة صنعاء**

**1435هـ - 2014م**

**إهداء**

**ملخص الرسالة**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تسهم به الصحافة اليمنية في التوعية بالقضايا المرورية من خلال التعرف على القضايا المرورية التي تناولتها صحف الدراسة, وأولويات هذه الصحف تجاه هذه القضايا، ومعرفة مقدار اعتماد الجمهور على هذه الصحف كمصدر للحصول على معلومات عن هذه القضايا، وأهداف هذا الاعتماد والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، كما سعت هذه الدراسة الى معرفة قوة العلاقة بين أولويات صحف الدراسة للقضايا المرورية, وأولويات الجمهور محل الدراسة للقضايا ذاتها.

واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وجمعت بيانات الدراسة التحليلية من خلال عينة من الصحف اليمنية الرسمية والحزبية والأهلية حيث أجرى الباحث تحليل للمضامين المرورية التي تناولته صحف الدراسة لمدة ستة أشهر لمعرفة أهم القضايا المرورية لدى صحف الدراسة، فيما جمعت بيانات الدراسة الميدانية من خلال عينة عمدية قوامها (340) مبحوث من سائقي المركبات والدراجات النارية على اختلاف أنواعها بأمانة العاصمة، وخلصت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

- تمثلت أهم القضايا المرورية التي تناولتها صحف الدراسة في قضية قطع الطرقات والشوارع يليها وجود خلل أو عوائق بالطريق ثم مشاكل المركبات والدراجات النارية فيما احتلت الممارسات الخاطئة للسائقين المرتبة الرابعة، وجاءت قضية أضرار الحادث المروري في المرتبة الخامسة والأخيرة، وكانت أهم القضايا المرورية من وجهة نظر الجمهور محل الدراسة الممارسات الخاطئة للسائقين يليها وجود خلل أو عوائق بالطريق فقضية قطع الطرقات والشوارع ثم مشاكل المركبات والدراجات النارية، وأخيرا قضية أضرار الحادث المروري.

- هناك اهتمام ملحوظ لصحيفة الثورة بتناول مختلف القضايا المرورية، فيما تركز اهتمام صحيفتي الصحوة وأخبار اليوم على تناول قضية قطع الطرقات والشوارع.

- أهم مصادر معلومات المبحوثين بالقضايا المرورية في اليمن هي الملاحظة الشخصية أثناء قيادة السيارة يليها الاتصال الشخصي مع الزملاء والأصدقاء والأقارب، ثم الانترنت فالفضائيات المحلية فالصحف اليمنية ثم الإذاعة فالكتيبات والنشرات والملصقات، وأخيرا الندوات والمعارض والمحاضرات.

- نسبة كبيرة من المبحوثين يعتمدون بدرجة كبيرة ومتوسطة على صحيفة الثورة كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا المرورية، وانخفضت نسبة اعتماد المبحوثين على صحيفة أخبار اليوم مقارنة بصحيفة الثورة فيما ارتفعت نسبة المبحوثين الذي لا يعتمدون إطلاقا على صحيفة الصحوة أو يعتمدون عليها بدرجة منخفضة.

- أحدث الاعتماد على صحف الدراسة تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية حيث أجاب غالبية المبحوثين على هذه التأثيرات بدرجة موافق.

- لم تستطع صحف الدراسة مجتمعة ومنفردة أن ترتب أولويات الجمهور تجاه القضايا المرورية، باستثناء صحيفة الثورة حيث أظهرت النتائج وجود ارتباط ايجابي قوي بين ترتيب أولويات الصحيفة للقضايا المرورية وترتيب المبحوثين للقضايا ذاتها، أي أن الصحيفة استطاعت الى حد ما أن ترتب أولويات الجمهور تجاه القضايا ذاتها.

**فهرس الموضوعات**

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضوع** | **الصفحة** |
| **الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة.** | 1 |
| المقدمة. | 2-4 |
| مشكلة الدراسة. | 5 |
| أسباب اختيار الموضوع. | 6-7 |
| أهمية الدراسة. | 7-8 |
| أهداف الدراسة. | 8-9 |
| أسئلة الدراسة وفروضها. | 9-12 |
| منهج الدراسة. | 12 |
| مجتمع الدراسة. | 13-15 |
| عينة الدراسة. | 15-17 |
| الإطار الزمني للدراسة. | 18-17 |
| أدوات جمع الدراسة. | 18- 20 |
| إجراءات الصدق والثبات. | 20-21 |
| المعالجة الإحصائية للبيانات. | 21-22 |
| التعريفات الإجرائية للمفاهيم. | 22-23 |
| الدراسات السابقة. | 24-41 |
| الصعوبات التي واجهها الباحث. | 41 |
| **الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.** | 42 |
| تمهيد. | 43 |
| نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. | 44-57 |
| نظرية ترتيب الأولويات. | 58-66 |
| **الفصل الثالث: قضايا المرور وتأثيراتها المختلفة في اليمن.** | 67 |
| تمهيد. | 68-69 |
| الممارسات الخاطئة للسائقين. | 69-77 |
| وجود خلل أو عوائق بالطريق. | 77-83 |
| مشاكل المركبات والدراجات النارية. | 83-89 |
| أضرار الحادث المروري. | 89- 96 |
| قطع الطرقات والشوارع. | 96-99 |
| **الفصل الرابع: التوعية المرورية والصحافة المرورية في اليمن.** | 100 |
| تمهيد. | 101 |
| مفهوم التوعية المرورية وأهدافها. | 102-105 |
| وسائل التوعية المرورية. | 106-114 |
| الصحافة المرورية في اليمن. | 114-120 |
| **الفصل الخامس: نتائج الدراسة التحليلية.** | 121- 149 |
| **الفصل السادس: نتائج الدراسة الميدانية**. | 150- 184 |
| **الفصل السابع : اختبار فروض الدراسة.** | 185-221 |
| **خلاصة الدراسة وأهم التوصيات.** | 222-237 |
| قائمة المراجع والمصادر. | 238- 256 |
| الملاحق. | 257-282 |